

المُلْكُوكُ

هدفت هذه الدراسة إلى تناول التطور الحضري من خلال ارجاعه إلى فترات زمنية متتالية ومراحل سياسية مختلفة. وكذلك التركيب الداخلي لمدينة الظاهرية باستخدام التحليل العاملی Factor Analysis. ولتحقيق هدف الدراسة تم وصف المدينة من الناحية الجغرافية والتاريخية والنمو السكاني. ثم تم عرض واظهار مراحل التطور الحضري المختلفة، والعوامل المؤثرة في ذلك. وتم تحليل وتوضيح التركيب الداخلي للمدينة باستخدام تقنية التحليل العاملی. توصلت الدراسة إلى نتائج مختلفة أهمها: أن التطور الحضري خلال المراحل المختلفة كان عشوائیاً. والتركيب الداخلي للمدينة لا يتطابق مع النظريات الثلاث للتركيب الداخلي للمدن المذکورة لاحقاً؛ لأنها تختلف عن تركيب هذه النظريات والمدن الغربية التي تحلها وتصفها هذه النظريات، وكذلك كونها مدينة عربية البيئة العاملية لها تختلف عن المدن الغربية، وهي من المدن الجديدة والصغيرة. وكذلك أظهرت الدراسة أن السكان لا يتوزعون في أحياء المدينة وفق خصائص وأنماط معينة وإنما يسكنون بشكل مختلط في الأحياء. وتم وضع عدد من التوصيات التي تهدف إلى تنظيم التطور الحضري والتركيب الداخلي للمدن الفلسطينية بشكل عام وللظاهرة بشكل خاص.